

الحكومة في أنظمة المعلومات والمكتبات الجزائرية

د. غوار عفيف*

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر LASIA

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة - الجزائر

afif_6biblio@yahoo.fr

تاريخ الإرسال : 2021/08/05 م تاريخ القبول : 2021/08/12 م

ملخص:

تشكل ظاهرة الحكومة رسالة تسييرية مرافقة جاءت بها الهيئات الدولية المختصة و منها منظمة الأمم المتحدة ، لتحقيق أهداف الألفية المسطرة المتعلقة بالتنمية المستدامة و تطوير المورد البشري المتخصص خصوصا في المؤسسة الخدمائية و ما لها من أثر إيجابي في خدمة الجماعات و الفئات المختلفة و منها الفئة الهشة و المحرومة و الأقليات . دخول هذا المصطلح في تخصص علم المكتبات و المعلومات خير دليل على صفة التفاعل التي تؤسس لها مثل هذه المصطلحات خصوصا بالنسبة للدول النامية و علاقتها التنظيمية خصوصا في ميدان أنظمة المعلومات . فظاهرة الحكومة و تطبيقاتها المختلفة في مجمل نظم المعلومات تشكل ركيزة أساسية من حيث تحديد نظم القرارات و نظم التسيير و الوسائل المرتبطة بهذه الظاهرة. التسيير كثقافة جديدة تحدد من خلالها الحكومة ضوابطها و أسسها. فمن خلال هذه الدراسة نحاول تبيان أثر الحكومة في عملية التسيير في المكتبات و نظم المعلومات بالجزائر و كيف تساهم هذه الظاهرة في ترقية هذه الفضاءات و تفتحها على التقنيات، الثقافة و البحث العلمي .

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، الحكومة، دعم القرارات، المكتبات، الجزائر.

* المؤلف المرسل: د. غوار عفيف، الايميل: Afif_6biblio@yahoo.fr

1. مقدمة:

لنظم المعلومات عدة مسارات مختلفة تتصل بعدة توجهات نظرية والتسرية وتطبيقات المختلفة مع باقي القطاعات النشاط التي تؤسس من خلالها المنظمات رسالتها وتنفوقها العملي والتنظيمي ولا يختلف اثنان اليوم على مكانة أنظمة المعلومات خصوصا مع ارتباطها مع الواقع العام للمؤسسات والتنظيمات الفنية المختلفة التي تشكل الرسالة العامة التي تكون صورة مرافق المعلومات والمكتبات ورسالتها ونظمها العامة فنظم المعلومات تحاكي باقي التصورات والإرتباطات العامة لحكومة ونظمها المختلف فالحكومة اليوم تسعى الى اعداد الدور الحقيقي للنظم المعلومات وقد سعت المنظمات الدولية في موائمة هذا التوجه الجديد هدفها من خلالها هو تحديد المسارات الحقيقية وهي عبارة عن سياسات تسعى لتطبيقات الحكومات، أو خطة اقليمية عن طريق برامج تنظيم وبرامج تنمية مخططة وتوسع العديد المنظمات لهذه التطبيقات ... ومن أهم الوقائع التي تحاكي العولمة في أنظمة المعلومات هي محاكاتها للواقع العام للمنظمات والرسالة الموضوعية لأنظمة المعلومات والفنيات التي تشارك من خلالها من المكنزمات العامة التي تؤسس الى وجود هذا النوع من النظم العامة للمنظمات ...

2. الإشكالية:

من الواقع للأى دراسة مناهج أكاديمي وبثي موضوعي ، فلا يختلف اثنان عن دور هذه الإطار المنهجي الواقعي الذي يحدد الأطر النظرية والعلمية للدراسة ، فموضوع الحوكمة موضوع متشابك فبالقدر ماهو جديد ومن فتح على الأطر الحديثة لتسيير الاقتصاد الجديد الذي اتى بعد الأزمات الاقتصادية بعد تبني مفهوم ومدلول اقتصاد المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية في عقد التسعينات ، كنتيجة حتمية أتت بها المنافسة الدولية ، وإخراج النمط الأنجلوسكسوني لهذا التوجه كمر زاو مقياس ضروري لعملية التسيير واستهلاك الأموال والميزانيات ، فالحكومة في أنظمة المعلومات هي كذا التوجه عبارة عن إطار أو مقياس تسييري أنجلوسكسوني الغرض منه التحكم في المؤشرات الكبرى للعملية التسيرية ومذا يدخلها منت توجهات جديدة اثر على الرسالة والدور العام العام لأنظمة المعلومات والمكتبات فهي عبارة عن عولمة التسيير وربطه بكل ماهو جديد من اجل ترقية واندماج الكبير الذي خضع له تخصص عل مالمكتبات والمعلومات ، في العشيتين الأخرتين مجعله من العلوم المتحرثة الموائمة لكل التغيرات خصوصا من لالناحية التكلفة الإدارة المعرفة اقتصاد المعلومات الوساطة وغيرها من التوجهات الجديدة

فماهي مكرزمات الحوكمة في انظمة المعلومات والمكتبات ومتاهي الإطار الجديد لهذا لالتوجه وماهي الحلول التي تقدمها الحوكمة كإطار فلسفي جديد ؟

تعد الحوكمة اساس جديد يتسم بالشفافية والسلمية والمنافسة المدروسة وقد اسستها الشركات الإقتصادية من أجل لغرض الإستدامة والتطوير حيث لعبت غرف التجارة والصناعة وجمعيات رجال الأعمال ومنتديات الإقتصادية دور كبيرا في تطوير هذا المدلول من حيث الوجود والرسالة وخلف لالأهداف الجديدة لغرض المنافسة وإيجاد أسواق جديد ومحركات التطورات العامة للمنظمة

- ✓ غرفة التجارة والصناعة / جمعية الصناعيين بالبرتغال.
- ✓ جمعية تنمية مؤسسات التمويل في آسيا والباسيفيك.
- ✓ غرفة التجارة في أوروبا، جمعية التمويل متناهي الصغر في أذربيجان،
- ✓ غرفة التجارة المشتركة أذربيجان بريطانيا كولومبيا.
- ✓ الغرفة الوطنية للتجارة والخدمات في أوجواي.
- ✓ غرفة التجارة في غرب كوينتي، غرفة التجارة الإقليمية في نوفيساد.
- ✓ غرفة التجارة في ساسكس، غرفة التجارة في توارانجا، وجمعية الأعمال التركي. (مبادئ الحوكمة لجمعيات الأعمال والغرف التجارية 2011، ص53)

2.2 مبادئ الحوكمة بجمعيات الأعمال.

- تشكل الحوكمة اهم مجال حيوي بالنسبة لمؤسسات الأعمال في العالم ، حيث شاركت العديد من الجمعيات الدولية الإقتصادية التي تسعى من خلالها مجال فعليا ،
- أ- فجمعيات الأعمال ينبغي أن تقوم بتسيخ مبادئ الديمقراطية بداخلها في إطار الحوكمة الرشيدة . وذلك فيما يتصل باختيار أعضاء مجالس إدارتها، وممارسة أنشطتها، والتعامل مع أعضائها
- ب- ينبغي أن يتيح إطار الحوكمة بجمعية الأعمال ضمان قيام الجمعية بالتعبير عن المصالح العريضة . ب لأعضائها، وأن تكون قابلة للمساءلة من جانب الأعضاء .
- ج . ثمة أهمية لتمتع جمعية الأعمال بالاستقلالية عن أية تأثيرات خارجية على ممارسات الحوكمة، أو على ما تمارسه من وظائف إدارية

د- يجب ألا يخضع متخذو القرار بجمعية الأعمال أثناء ممارستهم لمسئولياتهم لأية تأثيرات غير مرغوبة من جانب بعض أعضاء الجمعية.

ه- يلزم أن يتصف متخذو القرار في الجمعية بالحياد عند قيامهم بمهامهم، عن أهمية الحرص على تجنب وأن يمارسوا تلك المهام بعناية فائقة، فضلاتعارض المصالح، والعمل على ما يحقق صالح الجمعية على أفضل نحو ممكن، وبهذا الشأن. (الإتحاد العالمي لغرف التجارة، 2011)

3. أساسيات الحوكمة وشروطها :

للحوكمة رسالة فنية والتنظيمية عامة ورسالة قانونية ومحاسبية ونظمها العامة في الرسائل العام والتنظيم ولها عدة مجالات ونظم مختلفة فهي نشاط متحرك من الإطار الفلسفي الموضوعي ومنطق عام للمؤسسات في العديد من التصورات التسي تكون فسي الغالب عبارة عن مؤشرات تنظيمية راقية يجب العمل بها نو أجل ترقية فعل ودور المؤسسات خصوصا منها ذات الخدماتي ، وتشمل ماجلين أساسيين :

- "الإلتزام بالمتطلبات القانونية والإدارية وغيرها .
- الأداء فيما يحلمهنن استغلال للفرص المتاحة للأرتقاء بالوحدة الإقتصادية." (بوقرح رابع ،غانم هجيرة ،2012،

4. الحوكمة في أنظمة المعلومات والمكتبات :

تشكل الحوكمة مفهوم مرتبط بأخلاقيات المهنة في علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، فهي اداة اقتصادية الغرض منها استجابة لكل التصورات الحداثية التي تعتمد على شفافية التسيير والتنظيم واعداد المؤسسة ككل ، ولايختلف اثنان على الدور المحوري للمؤسسة في ترقية الإطار العام للمنظمة الوثائقية وماتحمله من الرسائل المختلفة وعموم هذه الدراسة ، والحوكمة هي من مخرجات التحكم الإقتصاد السياسي بعد خروج راس المال الأجنبي والإستثمارات الأجنبية في النمر السبعة في جنوب شرق آسيا ،إذن موائمة هذا المصطلح مع واقع أنظمة المعلومات لاضرورى مما يحمله من تصورات عامة ،ومختلفة على صعيد ترقية الإطار التسييري في المنظمات والمصالح التي تسيير في التصور الخدماتي ، وليس هناك منت عوائق عملية تهم بها المؤسسات والمنظمات والرسائل المتعددة لضرورة ترقية نظم المعلومات لهذه التصورات التي تعانيتها المؤسسات وليس

الغريب تجديد من المظلمات بهذه التصورات العامة ، ولا يختلف معظم الخبراء في علم المكتبات في العالم على هذا التوجه اليوم

للعولمة دورا كبيرا في تطوير هذه التوجهات التي سادت مؤخرا فالغرض منها هو مجابهة التصورات التنظيمية في المؤسسات الوثائقية ، ومحاولة تطبيقها للواقع المعاش الذي تسعى اليه المؤسسات ؛ فالعولمة هسي التي ادخلت هذه التصورات الأساسية في العمل فمن غير المعقول محاولة دمج الرسائل الفنية موع موضوع الحوكمة ولو عرفنا ان مدلولها هو في حد ذاته غاية

5. إنفجار مصطلح الحوكمة :

ككل التصورات الحديثة التي لها علاقة بالتصورات العلمية والتنظيمية في المؤسسات المختلفة ومنها مؤسسات التي تنشط في الإطار الخدماتي بروز أو انفجار مصطلح وانتشارها للعالمية كان بعد بروز الأزمة الاقتصادية للشمور السبعة في جنوب شرق آسيا وخروج الرأس المال الصيني من العديد من الورشات والمؤسسات الكبرى مادفعها للإفلاس والبحث عن التمويلات الخارجية من السلطات المالية الدولية العالمية ، التي أخرجت لهم هذا المصطلح على أساس أن هذا التصور يعني الكثير من الشفافية ووجود العمل الإداري الجاد وفرضت عليهم إيجاد بعض المكتزمات المتعلقة بمتابعة المساعدات والقروض المالية

الحوكمة في المكتبات الجامعية .

الحوكمة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية .

الحوكمة والإتاحة في المكتبات .

الحوكمة والعولمة.

ظاهرة الحوكمة هي رسالة مهمة في المؤسسات بصفة عامة ولا يمكن إعداد الشروط وضائها الا بعد التمكن من تحوير وإدراج التصورات العامة حيث أن ظاهرة عامة وموضوعية نزلت من التصورات العامة للمنظمة 1-5 تحديات حوكمة المعلومات.

✓ "تظل هذه المشكلة الأولى ، بغض النظر عن حجم المنظمة التي تمت مقابلتها ، على الرغم من انخفاض طفيف قدره 5 نقاط في 3 سنوات

✓ برز العدد الثاني الحاجة إلى تنظيم الحفاظ على الوثائق على المدى الطويل ، ويثير بعض المحييين فكرة "التراث الوثائقي" ؛ منذ البارومتر الأول لعام 2011 ، اكتسبت هذه المشكلة مكانين من 7 ٪ إلى 33 ٪ هذا العام.

✓ ويتبعها عن كتب لعبة تطوير ثلاثة: إدارة المخاطر المتعلقة بإدارة المستندات والبيانات ، مقابل 28 ٪ من الردود. تم الاستشهاد به من قبل 4 ٪ فقط من المشاركين في عام 2011"

✓ المسألة المتعلقة بتعريف القواعد والعمليات في إدارة المستندات (إدارة الإصدار ، سير العمل ، تسمية الوثائق ، ...) ، تتراجع مكانين. يتم وضعه في المركز الرابع

✓ إن تقييم المعلومات كإسما غير ملموس هو مجرد مشكلة بالنسبة لـ 14 ٪ من المحييين ، أي بانخفاض قدره 7 ٪ مقارنة بالمقياس السابق ؛ تعزز هذه النتيجة حقيقة أن مفهوم "رأس المال غير المادي" يظل مفهومًا غير مفهوم جيدًا في المنظمات ولا يترجم بشكل كافٍ إلى أنظمة معلومات.

✓ من الواضح أن المخاطر الاقتصادية ليست سببا كافيا للشروع في إدارة المعلومات ، أو على الأقل لا ينظر إلى الفائدة. " (Gouvernance de l'information dans les organisations, 2014, 9-10)

تنقل وسائل المعلومات

"إن الراحة التي توفرها الأجهزة المحمولة (الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية وما إلى ذلك) إلى جانب حلول التخزين في lecloud ، تؤدي إلى تعدد الوسائط التي تنتشر فيها المعلومات. يستخدم عدد متزايد من الموظفين هذه الحلول لإدارة أجنده عملهم أو نقل المستندات من خارج الصندوق ، وهذا ما يسمى BYOD (أحضر جهازك الخاص) أو BYOC (أحضر حاسوبك الخاص)

وفقًا لشركة IDC الأمريكية [GOUVINFO 2012] ، فإن 40 ٪ من المحطات الطرفية المستخدمة في جميع أنحاء العالم للوصول إلى تطبيقات الأعمال هي أجهزة شخصية. ويقدر [GARTNER] أنه في عام 2016 ، "أكثر من 30 ٪ من إستراتيجيات BYOD ستتحمل متوسط الطلبات الشخصية والبيانات والروابط الاجتماعية ، لأغراض المؤسسات.

قد تكون هذه الظاهرة ناتجة عن حقيقة أن المستخدمين غير راضين عن الحلول المقترحة. (على سبيل المثال ، حقيقة أن المستخدمين يستخدمون Google لتخزين التقويم أو المزيد من البيانات الشخصية ...).

سواء كان الأمر كذلك ، فإن تنقل وسائل الإعلام ينطوي على مخاطر للمنظمة في مجال أمن المعلومات. يجب أن يتم القبض على هذه المخاطر بطريقة واعية. (Olivier GLASSEY,2014.p4- .)
6)

6.الحوكمة :

إن الحوكمة هي رابطة التوجيه ، أي للتأكد من أن قرارات اليوم تستعد بشكل صحيح غداً والسيطرة ، وهذا يعني قياس الفرق فيما يتعلق بما تم التخطيط له. كلما كان من الممكن تحديد نظام ، فمن الممكن التحدث عن الحكم"

1. "هياكل صنع القرار ،

2. . عمليات الموازنة التي تجعل قرارات الحوكمة فعالة وتضفي الطابع الرسمي على عمليات التنفيذ ،

3. لاتصالات الرسمية"

7.أثر الحوكمة على المكتبات ومراكز المعلومات :

مما لاشك فيه هو أن الحوكمة هي من الرهانات الجديدة التي أسست لها المنظمات الدولية المتعلقة بالتجارة والإقتصاد ، وكثيرا ما ربط هذا التوجه أو المفهوم بالمنظمات المعاصرة أو مايسمى المؤسسات الإقتصادية الناشئة في الدول النامية التي بدأت تبحث عن حلول جراء إهدار الموارد المالية الكبيرة على المشاريع لكن الكفاءة أو المرجعية كانت ضئيلة ؛مادفع الكثير من المؤسسات على الصعيد الدول ومنها المؤسسات الخدمائية لتبني هذا المفهوم نظرا للوضعيات المالية أو حالات التقشف نظرا المستعصية التي وقعت فيها بعض الدول ، في الحصول على الموارد المالية الكافية لتغطية خدمات الثقافة والمعرفة والإتصال ،فكثيرا ماتلجأ المنظمات الى تغيير في الفكرة أو الخط في صرف النظر على هذه القطاعات التي لاتعتبر من أولوياتها ؛وحتى تتمكن مؤسسات المعلومات والخدمات والمكتبات من الموازنة مع هذه التورات الحديثة وجب التركيز أو الإعتماد على الأسس التالية :

✓ وضع برامج العمل أو خطط المكتبة تتطابق تماما مع السياسات الحكومية المطبقة في المجال :فعالبا مانح أن السياسة العامة تضع بعض الشروط المتعلقة بنهج طريق الحومة والتكشف والحفاظ على المال العام ،مؤسسات المكتبات المختلفة تسبح عكس التيار أو لاتطبق تماما أي سياسة منتهجة في ذلك .

✓ لا توجد خطط ممنهجة لعمل هذه المراكز أو توصيات حكومية بارزة تنص على إتباع مناهج أو طرق معينة في عملية الحفاظ على التراث الممتلكات الثقافية، ونهج الطرق السليمة لصرف الموارد والحفاظ عليها مثلا الحوكمة .

✓ تعيين خبراء ممارسين في المكتبات ذاتها لتبني المفاهيم الجديدة مثل الحوكمة ومقارباتها للدخول في أجواء الاندماج الوطني والدولي، لهذه المؤسسات حتى لاتصبح تعاني من التأخير .

✓ التعريف بإيجابيات وسلبيات الحوكمة ومعايير الاستفادة منها في المكتبات المختلفة بتبني نهج متزن لبلوغ أهداف مقبولة ؛

فللحكمة عدة آثار يجب تلخيصها في المؤشرات التالية :

- تبني رسالة الحوكمة هو الاندماج في النسيج للدولي لعمل المنظمات .
- إقرار بهذا النهج هو رسالة مباشرة على وجود صعوبات تسيرية وعدم تحكم في الرموز الكبرى لصرف الموارد المالية.
- تكمن إجراءات الحوكمة المعقدة في إيجاد فريق عمل متكامل يجب مسيارت كل ظرف وحل جميع التعقيدات المهنية، بوجود خبرات فعالة في ذلك....
- تبحث العوامة دائما على ترشيد الموارد وتثبيت الكفاءة والقدرات الفعالة القادرة على تحقيق ذلك، لذلك نجد أن مؤسسة المكتبة في غالب الحالات تتأخر عن تهيئة هذا المدلول أو الرسالة
- تغلق ممارسات الحوكمة نوع مهم من إجراءات الإحتراز والتحفيز على نشاط المؤسسات الخدمانية بصفتها مؤسسة غير منتجة مستهلكة للموارد المالية، يؤسس ذلك بروز عامل الشك واليقين والتخوف من الإنفراد بالقرارات في المكتبات ما يعني ذلك، تعد مصالح وتأخر العديد من النشاطات .
- من آثار الحوكمة كثرة المعايير والمراقبة المستمرة من هيئات معقدة بطرق المباشرة أو غير مباشرة، وهذه التجارب لم تختبرها المكتبات بعد.

8. قيادة الوثائق والحكامة في الجامعات :/ الوثائق في الحكم الجامعي .
بالإضافة إلى مهمتها الأساسية المتمثلة في دعم التدريب والبحث من خلال شراء وتقديم وثائق مفيدة لمتجمع الجامعة، وكذلك الوصول إلى أماكن المعيشة والعمل ، والخدمات الأفلام الوثائقية وسعت تدريجيا وتنوع مجال عملها.
وقد ساعد تطوير التكنولوجيا الرقمية على إبراز هذا التطور ، الذي يعزز فقط طابعها المستعرض. يتجاوز نطاق التفاعلات بين هذه الخدمات ومؤسستها الآن المعنى المقيد لما هو المجال الوثائقي.
من الواضح أن نجاح الطلاب هو إحدى أولويات الخدمات الوثائقية: في حين أصبح تدريب الطلاب على البحث عن المعلومات والمهارات الوثائقية واسع الانتشار ، بأشكال مختلفة ، على مر السنين ، أصبحت المكتبات متعددة ، من الآن فصاعداً إلى أن يهتموا بالابتكارات التعليمية وبذل كل ما في وسعهم للحصول على وثائق تربوية أفضل. الإجراءات التي تستهدف الباحثين أكثر حداثة. على وجه الخصوص ، واجهت لعدة سنوات مع الزيادة المطردة في تكلفة الدوريات عبر الإنترنت.
في حين أن بعض المؤسسات تحتفظ برؤية مؤرخة لنطاق خدمتها الوثائقية - ولكن صحيح أنها تحتاج إلى مزيد من التواصل بشكل أفضل بشأن تصرفاتها - فإن تصور إدارة المؤسسات التي شملتها الدراسة مختلف تماماً: يُنظر إلى الخدمات الوثائقية على أنها مبتكرة" Joëlle (Olivier CAUDRON ; CLAUD,2018,)

9. المجموعات المكتبية والحكومة في المكتبات الجامعية :

لا يختلف إثنان عند دور المؤسسة المكتبية وغايتها المباشرة والغير المباشرة ، ففي القطاع الجامعي تسعى المؤسسات ذات البعد الثقافي الى تطوير الرسالة العملية والفنية التي تشارك فيها المؤسسات على كل حال فقد ساد الاعتقاد أن المؤسسات الوثائقية والمكتبات هي وحدات غير مندمجة وغير قابلة للتنظيم والمعالجة ولا يمكن تحويل هذه النظرة السلبية التي لحقت بها بدون تحرير ذهنيات كثير ناشطة في القطاع ،ويمكن حصر مجالات الحكومة في المكتبات الجامعية في النشاطات التالية :

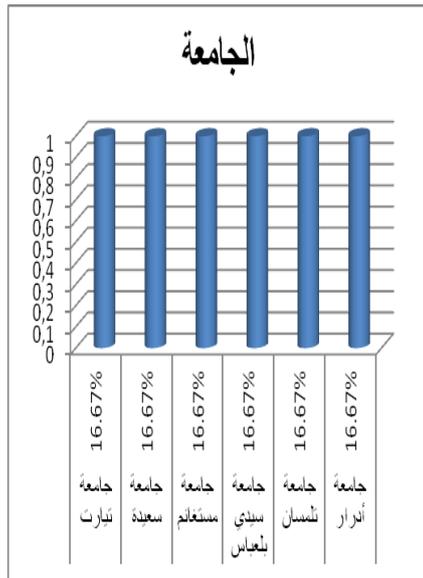
- ميزانية الشراء في المكتبات التي كانت تعتبر خصوصا في وقت مضي الأريحية المالية للجزائر .
- ميدان الإشتراك في الدوريات العلمية الذي إستهلك موارد المالية خارقة بالعملية الصعبة .

إذن وبدون شك أن الحكامة هي أساس عمل المنظمات الدولية في الوقت الراهن حيث أن المنظمات كلها تسير نحو نخب وخطة الأمم المتحدة للتنمية لسنة 2030 ، من ذلك نجد أن المنظمات الوثائقية تعيش نفس الرهان من خلال تتبع عدة مسارات في الميدان ومجال العمل ..

11. أسباب لجوء المكتبات الجامعية للحكومة :

هو فكر جديد في المنظمات الحديثة، وكذلك هو أن الجامعة تسعى إلى توفير الرسالة الجديدة للمنظمات الناشطة في فضاءها، من خلال التفكير نحو تجديد العهد مع التسيير الجديد وخصوصا الفكر الرسالة ، الذي يعد توجهها أساسيا غير تقليدي وغير مغلق الغرض منه عدم تكثير الدعم الخرافي ووضع حد لتهاون في المصروفات وتبذير الموارد المالية في المكتبات التي هي أصلا تتحصل عليها بصعوبات كبيرة وماتفتا إلى أنت تصرف بغير عناية، ومن أجل معرفة هذا الميدان أو التقرب منه نود أن نطرح العمل على مجموعة من مكتبات جامعية في الغرب الجزائري وهي. تيارت وسعيدة وتلمسان وسيدي بلعباس مستغانم وأدرار وهذه المكتبات في رأينا لم تأخذ قسطها من الدراسة والعناية والتمحيص العلمي من غير باقي أنواع المكتبات ، وهذه الدراسات النود أن نقننها في هذا الموضوع ، من خلال محاولة التفتح على التصورات الجديدة التي دخل في نظم المعلومات والمكتبات ،

12. الجانب الميداني :. الدراسة الميدانية :

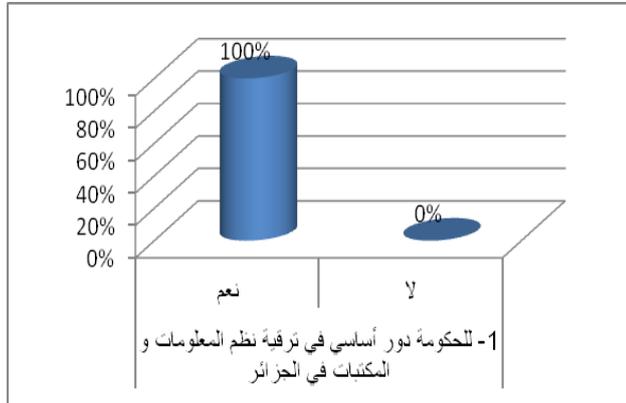


العدد	النسبة	
1	16.67%	جامعة تيارت
1	16.67%	جامعة سعيدة
1	16.67%	جامعة مستغانم
1	16.67%	جامعة سيدي بلعباس
1	16.67%	جامعة تلمسان
1	16.67%	جامعة أدرار
6	100%	المجموع

شكل هذه الدراسة الميدانية لب المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الوثائقية والمكتبات بحث حاولنا من خلال هذه الدراسة التعمق في الولايات الصغيرة والتي تحوي على مكتبات جامعية ، وتكون في الغالب المؤسسات حوهرية تعيش قيمة كبيرة من طرف جميع السلطات وتكون بهذا مؤسسة حقيقية ذات منفعة قوية وبارزة ، حيث ان المؤسسات التنظيمية والمكتبات وخلص فعلي لعملية التسيير وهي ، وتسعى هذه الدراسة الى بيان دور الحوكمة في هذه المكتبات التي لم تغطيها الدراسات في علم المكتبات والمعلومات في الدراسات العليا بالجزائر .

14. المحور الثاني: الحوكمة في نظم المعلومات والمكتبات .

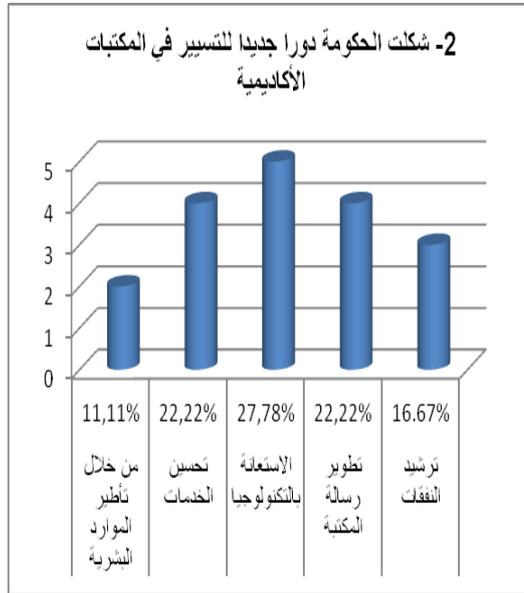
1- للحكومة دور أساسي في ترقية نظم المعلومات و المكتبات في الجزائر



1- للحكومة دور أساسي في ترقية نظم المعلومات و المكتبات في الجزائر	
نعم	لا
100%	0%
100%	

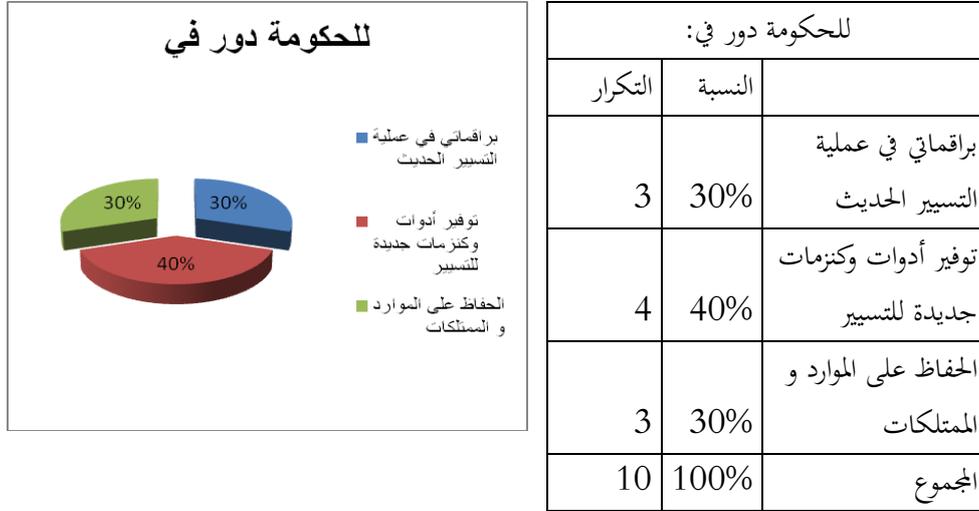
بالنسبة لهذا المحور الخاص بالحوكمة في نظم المعلومات والمكتبات ، وفي سؤال الخاص بالحوكمة دور أساسي في ترقية نظم المعلومات بالجزائر تحصلنا على الإجابة الكاملة ب100% بنعم وهذا يعز في حد ذاته اطار لاغنى عنه ، ويجب توضيحه أكثر في هذه الفترة، ونظن أن هذا التوجه من حيث اقتراب الميداني للعينة جديد عن التصورات التي تعودت عليها المكتبات بمعالجتها من حيث التسيير ، أو مفهوم حديث بالنسبة للعينة .

2- شكلت الحكومة دورا جديدا للتسيير في المكتبات الأكاديمية



2- شكلت الحكومة دورا جديدا للتسيير في المكتبات الأكاديمية		
التكرار	النسبة	الوصف
2	11,11%	من خلال تأطير الموارد البشرية
4	22,22%	تحسين الخدمات
5	27,78%	الاستعانة بالتكنولوجيا
4	22,22%	تطوير رسالة المكتبة
3	16,67%	ترشيد النفقات
18	100%	المجموع

بالنسبة لسؤال الخاص للحوكمة دورا جديدا في تسيير المكتبات الأكاديمية سجلنا النسبتين الأولتين 27.78% خاص الإستعانة بالتكنولوجيا 22.22% تحسين الخدمات وهي نس النسبة بالنسبة لإقتراح تطوير رسالة المكتبة . وهذه نسب خاطئة خصوصا انها تأتي من اعلى رتب المؤسسة وهم مشرفي الوحدات الوثائقية وهذا معروف في الظروف الحالية بالنسبة لتسيير المكتبات الجامعية ، ونسبة 16.67% وهي نفس النسبة ل ترشيد النفقات وهي الإجابة الصحيحة التي لم تنتبه لها العينة للحكومة دور في:

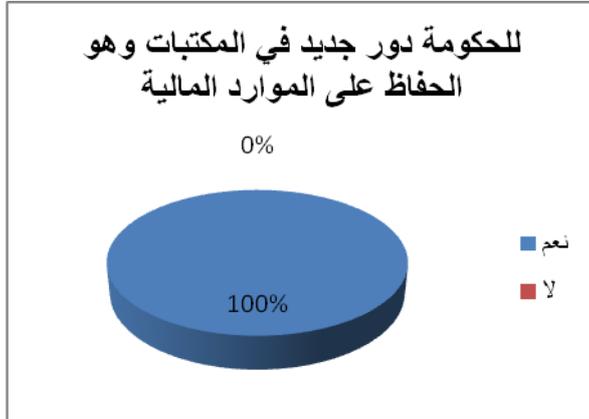


وفي هذا التوجه كانت مجموعة من الإقتراحات التي التي كانت موزعة على الشكل التالي :للحكومة دور براقماتي في عملية التسيير الحديث 30% توفير أدوات وكنزات جديدة للتسيير . 40%. ؛لحفاظ على الموارد و الممتلكات 30%؛ وأظن العينة المستهدفة في هذه الدراسة رغم أهميتها وانتقائها الى انه فعلا تخاف من مثل هذه الأسئلة المرحجة والجديدة والتي لها مكانة فعلية في تطوير هذه المنظمات ،

15. المحور الثالث: الحكومة ودورها في هيكل المكتبات الجامعية.

تشكل الحوكمة رهان أساسي في تنظيم وتطوير الرسالة الوثائقية الجديدة في المنظمات ،خصوصا الخدماتية المتهممة بأنها مؤسسات مبدرة للمال العام أو مستهلكة للموارد المالية وتتصف بالجنون في عملية هدر المال العام ،وقد بينت فعلا التحولات والصعوبات الاقتصادية في الجزائر إلى التخلي السلطات العمومية عن فكرة التمويل نظرا لغياب الشافية ،وهي تطلب اليوم التوجه نحو الحوكمة .

1- للحكومة دور جديد في المكتبات وهو الحفاظ على الموارد المالية

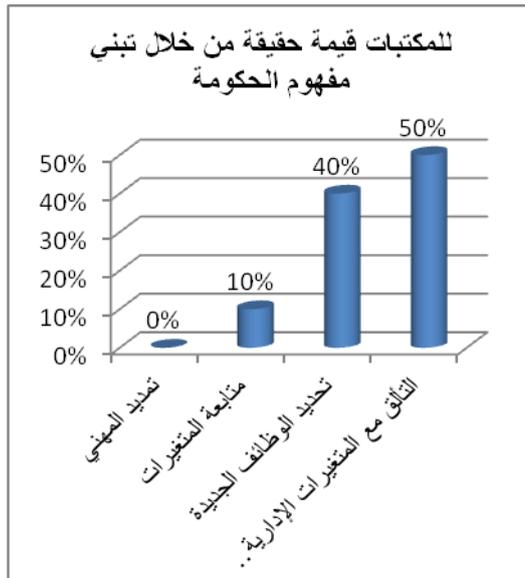


1- للحكومة دور جديد في المكتبات وهو الحفاظ على الموارد المالية

نعم	لا
100%	0%

بالنسبة لهذا التساؤل المطروح على العينة وهو من الأسئلة المغلقة ، خاص ب للحكومة دور جديد في المكتبات وهو الحفاظ على الموارد البشرية ، فقد تحصلنا على نسبة 100 % وهذا تغير مهم بالنسبة للعينة في التطابق مع أسئلة العينة .

للمكتبات قيمة حقيقة من خلال تبني مفهوم الحكومة

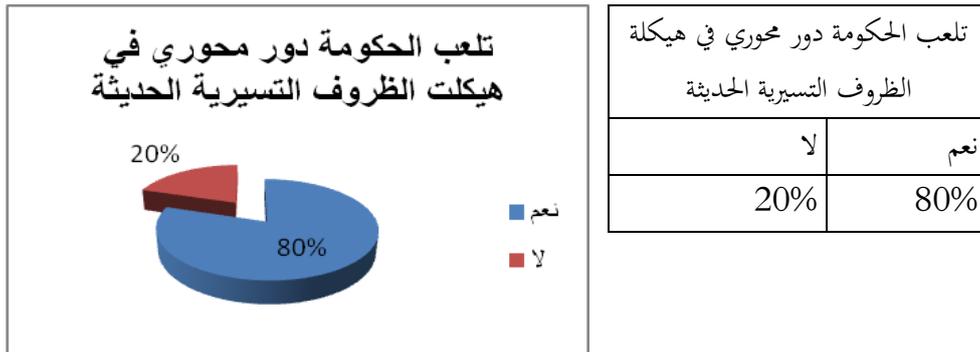


للمكتبات قيمة حقيقة من خلال تبني مفهوم الحكومة

التكرار	النسبة	
0	0%	تمديد المهني
1	10%	متابعة المتغيرات
4	40%	تحديد الوظائف الجديدة
5	50%	التألق مع المتغيرات الإدارية و التسييرية
10	100%	المجموع

ومن خلال طرح السائل الخاص بالقيمة الحقيقية من خلال تبني مفهوم الحوكمة تحصلنا على الإجابات التالية ، 50 % بالنسبة لتألق مع المتغيرات الإدارية والتسيرية و 40 % بالنسبة تحديد الوظائف الجديدة و 10 % بالنسبة لمتابعة المتغيرات وهذه النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تعد معقولة .

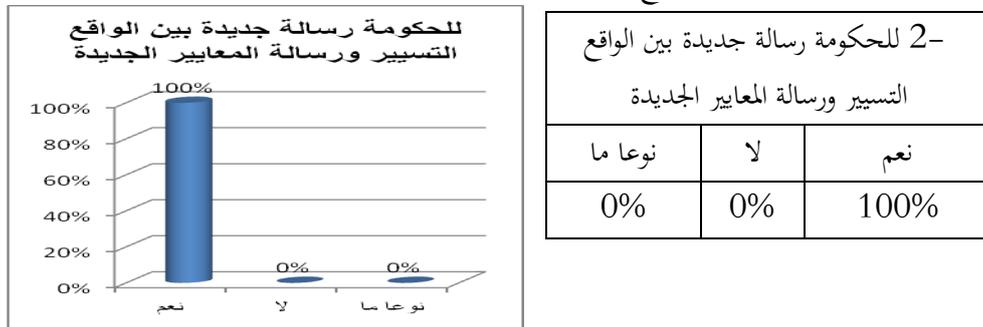
تلعب الحكومة دور محوري في هيكله الظروف التسيرية الحديثة



وفي هذا التساؤل الخاص بتلعب الحوكمة دور محوري في هيكله الظروف التسيرية الحديثة ، حيث تحصلنا على نسبة 80 % بنسبة نعم و 20 % ويعتبر الرد معقول لحد ما نظرا لأن تطبيق مبادئ الحوكمة مزال جديدا في الظروف الحالية .

16.. المحور الرابع: الحكومة ونظم التسير الحديثة في المكتبات

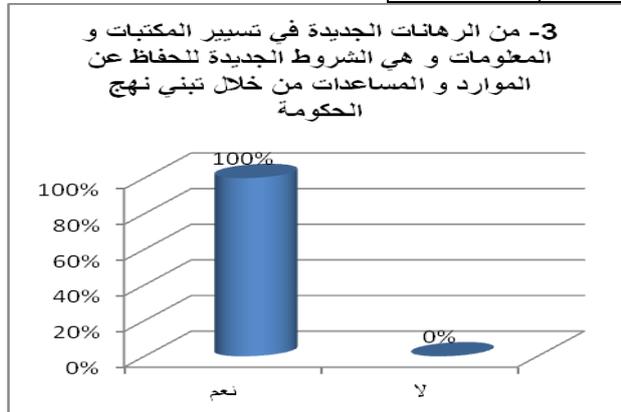
1- للحكومة رسالة جديدة بين الواقع التسير ورسالة المعايير الجديدة



أما بالنسبة للتساؤل للحكومة رسالة جديدة بين الواقع التسيير ورسالة المعايير الجديدة، حيث تحصلنا على 100% بنعم وهي نفس الإجابة بالنسبة للإقتراح الأول وهذا تصور معقول بالنسبة للإجابات في العلوم الإنسانية. ونظن أن العينة لم تنتبه للإقتراحات فالإجابة بنوعها هي الإجابة الصحيحة وهذا ما نبحث عنه من خلال دفع نحو هذه الإقتراحات .

1- من الرهانات الجديدة في تسيير المكتبات و المعلومات و هي الشروط الجديدة للحفاظ عن الموارد و المساعدات من خلال تبني نهج الحكومة

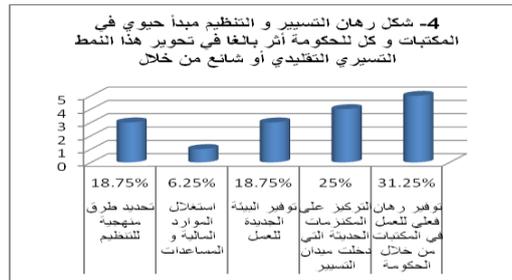
3- من الرهانات الجديدة في تسيير المكتبات و المعلومات و هي الشروط الجديدة للحفاظ عن الموارد و المساعدات من خلال تبني نهج الحكومة	
لا	نعم
0%	100%



أما بالنسبة للسؤال الخاص من الرهانات الجديدة في تسيير المكتبات و المعلومات و هي الشروط الجديدة

للحفاظ عن الموارد و المساعدات من خلال تبني نهج الحكومة، فتحصلنا على نسبة 100% بنعم ونسبة 00% بلا وهذا معقول لالى حد بعيد. شكل رهان التسيير و التنظيم مبدأ حيوي في المكتبات وكل للحكومة أثر بالغاً في تحويل هذا النمط التسييري التقليدي أو شائع من خلال:

4- شكل رهان التسيير و التنظيم مبدأ حيوي في المكتبات و كل للحكومة أثر بالغاً في تحويل هذا النمط التسييري التقليدي أو شائع من خلال:		
التكرار	النسبة	
3	18.75%	تحديد طرق منهجية للتنظيم
1	6.25%	استغلال الموارد المالية و المساعدات
3	18.75%	توفير البيئة الجديدة للعمل
4	25%	التركيز على المكتزمات الحديثة التي دخلت ميدان التسيير
5	31.25%	توفير رهان فعلي للعمل في المكتبات من خلال الحكومة
16	100%	المجموع



وفي آخر محور خاص كان على الشكل التالي؛ شكل رهان التسيير و التنظيم مبدأ حيوي في المكتبات و كل للحكومة أثر بالغاً في تحويل هذا النمط التسييري التقليدي أو شائع حيث تحصلنا على 31.25% بالنسبة توفير رهان فعلي للعمل في المكتبات من خلال الحكومة، و 25%. التركيز على المكتزمات الحديثة التي دخلت ميدان التسيير، ونسبة 18.75%، توفير البيئة الجديدة للعمل، وهي نفس

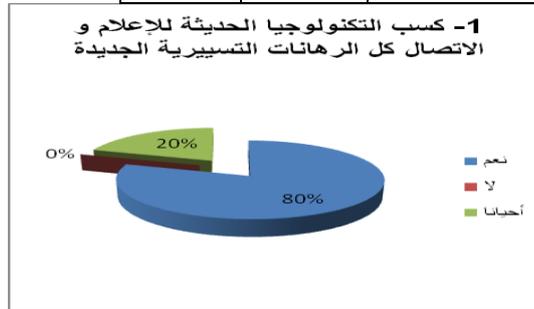
النسبة لإقتراح تحديد طرق منهجية للتنظيم وجاء في الأخير نسبة 6.25% وهي اخر نسبة لهذا التساؤل والإقتراح وهذه الإجابات في هذا المحور كانت مبعثر دليل على عدم معرفة العينة لهذه التوجهات الجديدة وهذا المبتغى من هذه الدراسات، فنحن نبحت عن الاستعدادات المكتبات المركزية في تحديات تطبيق المصطلحات في المكتبات الجامعية وغيرها من التصورات،

17. المحور الخامس: الحكومة ورسالة المؤسسات الخدمائية و التكنولوجيا .

يعد الإطار التنظيمي والتسيير الحالي باستعمال التكنولوجيا الحديثة من الرهانات الأساسية التي تعد فيها المنظمات في الوقت الراهن ولعل مايشير الى تطوير هذا الدور وفهمه من طرف أخصائي المعلومات والمكتبات فمن خلال التكنولوجيا نقي على العديد من الإجراءات الروتينية السلبية التي تقضي على جميع أشكال السلبية في المنظمة الوثائقية ومن خلالها نتحكم في العديد من مكنزمات التي تتيح لنا الممارسة المعقولة وكسب رهان الحوكمة .

1- كسب التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال كل الرهانات التسييرية الجديدة

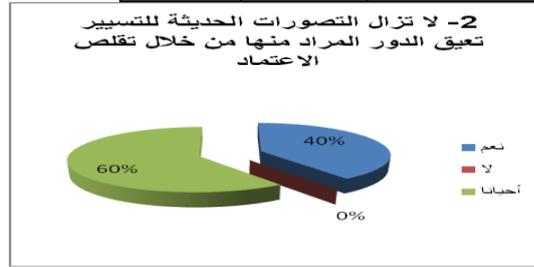
1- كسب التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال كل الرهانات التسييرية الجديدة		
نعم	لا	أحيانا
80%	0%	20%



ففي التساؤل المتعلق ب كسب التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال كل الرهانات التسييرية الجديدة تحصلنا على نسبة 80% بنعم ونسبة 20% احيانا ونسبة 0% بلا وهذه النسبة بالنسبة لإختلاف العينة تعد مهمة واسباسية يمكن تصنيفها في خانة الإجابات المعقولة.

1- ا تزال التصورات الحديثة للتسيير تعيق الدور المراد منها من خلال تقلص الاعتماد على التكنولوجيا

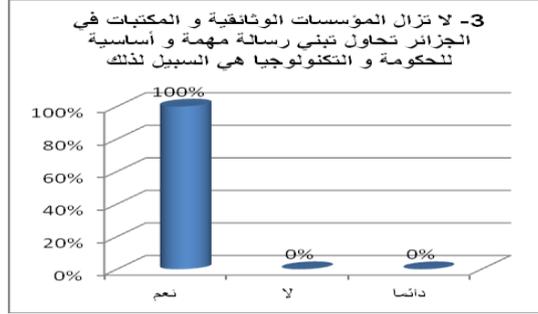
2- لا تزال التصورات الحديثة للتسيير تعيق الدور المراد منها من خلال تقلص الاعتماد		
نعم	لا	أحيانا
40%	0%	60%



أما بالنسبة للسؤال الخاص التصورات الحديثة للتسيير تعيق الدور المراد منها من خلال تقلص الاعتماد على التكنولوجيا، تحصلنا على نسبة 40% بنعم ونسبة 60% أحيانا ونسبة 0% بلا وهذه نسبة كذلك معقولة ومهمة ولا يمكن عزل الإجابة عن المحيط العام للتسيير في المكتبات في الظروف الراهنة

1- لا تزال المؤسسات الوثائقية و المكتبات في الجزائر تحاول تبني رسالة مهمة و أساسية للحكومة و التكنولوجيا هي السبيل لذلك.

لا تزال المؤسسات الوثائقية و المكتبات في الجزائر تحاول تبني رسالة مهمة و أساسية للحكومة و التكنولوجيا هي السبيل لذلك		
نعم	لا	دائما
100%	0%	0%

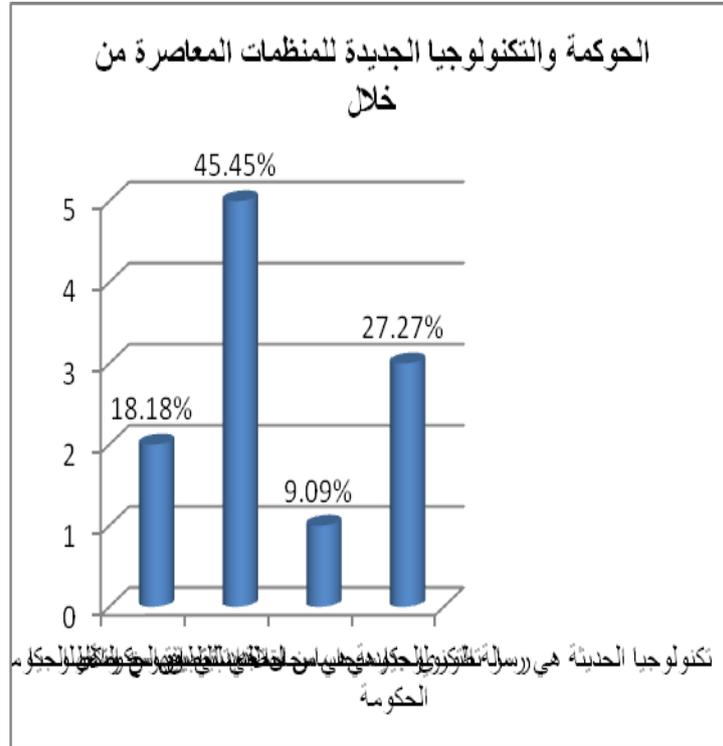


فيما يخص هذا الطرح الموسوم ب لا تزال المؤسسات الوثائقية و المكتبات في الجزائر تحاول تبني رسالة مهمة و أساسية للحكومة و التكنولوجيا هي السبيل لذلك ،وقد تحصلنا على نسبة 100% بنعم وهذه الإجابة مهمة وحقيقية ولكن في رأينا مرتبطة بالتكنولوجيا لأن رهان المكتبات الجامعية منذ أكثر من 24 سنة هي التكنولوجيا الحديثة .

4-الحكومة و التكنولوجيا الحديثة هي مجال جديد للمنظمات المعاصرة من خلال:

التكرار	النسبة	
2	18.18%	استعداد للتسيير من خلال الحكومة
5	45.45%	الحكومة هي مجال جديد يتطابق مع التكنولوجيا
1	9.09%	رسالة التكنولوجيا هي اساس منطقي لتطبيق الحكومة
3	27.27%	تكنولوجيا الحديثة هي رمز تطوري جديد يجب من خلاله تبني مفهومه ونمط الحكومة
11	100%	المجموع

1- الحكومة و التكنولوجيا الحديثة هي مجال جديد للمنظمات المعاصرة من خلال:



الحكومة و التكنولوجيا الحديثة هي مجال جديد للمنظمات المعاصرة ، حيث تحصلنا على الإجابات التالية:
استعداد للتسيير من خلال الحكومة ، 18.18%؛ الحكومة هي مجال جديد يتطابق مع
التكنولوجيا الحديثة 45.45%؛ رسالة التكنولوجيا الحديثة هي أساس منطقي لتطبيق الحكومة 9.09%؛ تكنولوجيا الحديثة
هي رمز تطوري جديد يجب من خلاله تبني مفهومه ونمط الحكومة 27.27% . وهذه الإجابات تعبر
بحق عن اختلاف وجه النظر بالنسبة للحكومة في أنظمة المعلومات وفي الحقيقة هي رهان تنظيمي وتسيير
براقماتي في الظروف الحالية ، نظرا لتعدد فعلا الوجه التسييرية في هذه المؤسسات مختلفة التوجهات .

18. نتائج الدراسة :

من بين النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة :

على الصعيد العلمي :

- ✓ هناك نقص جوهري بالنسبة للإطار المعلوماتي للعينة .
- ✓ عدم موثمة الإقتراحات مع المعلومات والمعرفة المقدمة للتحليل .
- ✓ هناك خلط بين الوظائف التقليدية للمكتبة والتصورات الجديدة للمنظمات .

على الصعيد الإجرائي :

التصورات المعرفية الجديدة التي دخلت المكتبات لايعرفها أو يتحكم فيها المكتبيين ؛موضوع الحوكمة هو مجال يرتسم بالعلاقة بين المانجمنت والتسيير والإطار الوثائقية وهذه المجالات يتحكم فيها الخبراء ،وهي للأسف بعيدة عن تصورات المحافظين ؛الحوكمة في المكتبات الجامعية يمكن ان تربط بصرف الموارد والتخلي عن الضمير وأخلاقيات المهنة .

هناك ضعف في استوعاب المكتبيين لتصورات الجديدة التي دخلت غفي علم المكتبات والمعلومات منذ تقريبا 15 سنة .موضوع الحوكمة هو موضوع أساسي في الوقت الراهن الذي يستدعي تطوير منومة التكوين وتطبيق المفاهيم .

19. الخاتمة :

ضمن الحوكمة رسالة مهمة للتسيير والتنظيم في أنظمة المعلومات والمكتبات فلا تزال المؤسساتا تعيش نوع من القبول والتطور وفي غالب الأحيان ،تعيش المنظمات الوثائقية هذا الدور من خلال بعض العمليات التي تمر عبر مصالحها وتتسم بالشفافية والوضوح من خلال عدة مسرات وجمال نظم . في السابق كانت تطبيق الحوكمة على المؤسسات الاقتصادية والمالية ثم تحول الإهتمام الى المؤسسات الخدماتية ومنها المكتبات نفرغم تقربنا المهني والميداني للدراسة من خلال هذه المواضيع . فدور الحوكمة في الواقع هو دور محوري خصوصا عند وجود الأضرفة المالية الكبيرة التي صرفتها السلطات العمومية في الوقت السابق ولكن الموارد المالية كلها ، صدرت وذهبت هبانا منشورا في الوقت الحالي بدأ

التفكير في ضرورة البحث عن المجالات جديد نستطيع من خلالها التوفيق بين الواقع الحالي ومجالات الخصبية لعملية التنظيم والتسيير وصرف الموارد المالية،.....

فمن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مشرفي ومسؤولي المكتبات الجامعية في بعض الجامعات في الغرب الجزائري المهمشة من حيث الدراسات، حاولنا التجريب الإستبانة على ، مدراء المكتبات الجامعية في هذه الجهات من الجزائر، ولكن النتائج كانت غامضة من حيث ان الموضوع جديد، فكيف نحضر لتطور المكتبات إلى النمط الجديد خصوصا وأن تخصص المكتبات والمعلومات تخصص متحرك وان الإجابة كانت ضيقة الى حد كبير، وهذا هو التوجه الذي نريد أن نزيله عن الوحدات والمؤسسات .

Conclusion:

Governance has an important message for management and organization in information systems and libraries. Institutions are under process of change, and in most cases, documentation centers see this role as well through some processes that are characterized by transparency and clarity through several mechanisms and systems.

In the past, governance was applied to economic and financial institutions; however it shifted to service institutions, including libraries, which is our main concern, i.e. our professional and field work approach to the study through these topics.

Governance has pivotal role, especially financial spending that public authorities spent in the past, but all the financial resources went in vain. In today's changing world it becomes crucial to look for new areas to keep pace with modern day with particular emphasize on the process of organizing, managing and spending financial resources.

Through our field study on library supervisors in some of the university libraries in western Algeria which are neglected, questionnaires were chosen as instrument for our research to the directors of university libraries in these regions of Algeria but the results were ambiguous in terms of topic which is considered by some as new, so how to find ways and to step forward to develop modern libraries if we tend to think of library and information science as dynamic in nature, nevertheless the answers of our respondents were narrow to a large extent, and our aim is to unveil this issue and to set the trend to these units and institutions.

20. قائمة المراجع :

1. الإتحاد العالمي لغرف التجارة (2011). مبادئ الحوكمة لجمعيات الأعمال والغرف التجارية، الإتحاد العالمي لغرف التجارة، مركز المشروعات الدولية الخاصة، ص.53.
2. بوقرح رابع، غانم هجيرة (2012). الحوكمة المفهوم والأهمية ، حوكمة الشركات كالية للحد من الفساد المالي والإداري، ملتقى وطني ،
ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية :

Bibliography List :

قائمة المراجع المترجمة من العربية الى الإنجليزية

- 1-Higher Federation of Chambers of Commerce (2011). Principles of governance for Business Associations and Chambers of Commerce, higher federation of chambers of commerce, center for international private projects, p.53.
- 2-Bouqrah RabeH, Ghanem Hajira (2012). Governance Concept and Importance, Corporate governance as a mechanism for curbing financial and administrative corruption, national forum.

قائمة المراجع المترجمة من الفرنسية الى الإنجليزية

- 3-White Book (2014). . Information governance in public service organizations - private companies - associations; June 2014 ; p9.10
-Date 08, 18, 2018 ;A22.00
- 4-Olivier Glassey (2014); Information governance: definition, challenges and perspectives in the City of Geneva; Jul 2, 2014 - 2-p4-6
-www.http:Gouvernance de l'information - RERO DOC.
-doc.rero.ch/record/232841/files/M12_TM_PAGNAMENTA.pdf;data18-08-2019A23.00;
- 5-Olivier Caudron . Joëlle Claud (2018). Documentation Management in the Governance of Universities; December 2018
-cache.media.enseignementsup-recherche.gouv.fr/.../rapport_pilotage_mise...
. ;DATE19-08-2019 ;A20.00
- 6-cache.media.enseignementsup-recherche.gouv.fr/.../rapport_pilotage_mise...
Date 08, 19, 2019 ; A20.00
- 7-UN. (2015). Libraries implementing of the UN Agenda 2030; Action for Development through Libraries Program October 2015: First version; p, 2
-Libraries and the implementation of the UN Agenda 2030 - IFLA
-https://www.ifla.org › documents › libraries-un-2030-agenda-toolkit-fr
Date 08, 22, 2019 A;19.46.

Governance in Algerian information systems and libraries
Senior lecturer
Department of library and information science
University of Ahmed Ben Bella Oran1, Algeria
Laboratory of Information system and archive in Algeria LASIA
afif_6biblio@yahoo.fr

Abstract:

The phenomenon of governances is considered as managerial message that many international organizations have adopted such as United Nation for the purpose of achieving the millennium development goals relating to sustainable development as well as human resource development especially for institutions in general and those that are specialized in services in particular, and its positive impact in serving a different groups from different backgrounds like needy, deprived individuals and minorities, however the impact of this concept namely governance is clear cut indication of the significant role it might play on the developing countries that is to say governance inters new era and becomes part of the fabric of library and information science with regards as well to its organizational relation especially in the field of information system . Furthermore the arrival of this concept and its application becomes one of the foundation that shapes the information system in terms of decision system and managerial tools that are associated with it. Management as new culture is limited by disciplines and foundation of governance. The aim of this study is to cast the light upon the concept of governance as well as it is an effort to better unfold and measure the impact of governance in process of management in libraries and information systems in Algeria and how it contributes greatly in the promotion of those spaces and to open a door to technology, culture and scientific research

Keywords: Information system, governance, decision support, sustainable development, libraries, Algeria